والغالب ان تليها فعل ناسخ للابتدا نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال في شرح التسهيل ولا تكون تغالبا الا
بلفظ الماضي وفيه بحث محله الكتب المطولة الثالثة اي من الكلمات الاربع
المستعملة على وجوه اربعة ان المفتوحة وتجي تارة مصدرية احدا اوجهها
ان تكون حرفا مصدريا بالجعل دخوله في قوة معني المصدر وتختص دخوله
بالجملة الفعلية فتنصب المضارع اذا دخلت عليه سوا كان مبتدا نحو
وان تصوموا خير لكم او خبرا نحو المعزو ان يفعل وتارة زايدة بعد لما
اي الوجه الثاني ان تكون زايدة لغرض من الاغراض فلا تكون لغوا وذكر
في نحو فلما ان جا البشير وكذا حيث جات ان بعد لما نحو لما ان جيئت اكرمتك
وتزاد بين القسم ولو والله لو ان قمت قمت وتارة للتفسير اي الوجه
الثالث ان تكون للتفسير بمنزلة اي فتكون مفسرة لمجمل لكن اي اكثر
منها دورانا في الكلام فانها تفسر كل مجمل سوا كانت مفردا او جملة
وسوا كانت بعد صريح القول او معناه واما ان فلا تكون مفسرة الا
بشروط واليه اشرت بقولي وشرطها اي التفسيرية ثلثة شروط الاول
ان تاتي بعد كلام لانها تفسر الجملة ولهذا لم يكن في قوله تعالي واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين مفسرة لان ما قبلها مبتدا وهي
في موضع الخبر والثانية ان لا تكون معمولة للفعل اي الذي يفسره

نحو

نحو امرته بان يعم فالتا متعلقة بالفعل فهي من صلته فلا يصلح ان تكون
تفسيرا له لان المفسر يجب ان يكون من جملة اخرى والثالثة ان يكون
الفعل المفسر لها في معني القول وليس بقول صريح نحو ناديته ان اقم وامرته
ان اقعد وفي التنزيل وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فقد اجتمع
فيه الشرايط تمام ما قبلها من الجملة وعدم تعلقها بالجملة التي قبلها و
الندا والامر في معني القول وليس بقول صريح ومخففة من الثقيلة اي
والوجه الرابع ان تكون مخففة من الثقيلة وترد بعد فعل اليقين نحو
ان سيكون منكم مرضي وما نزل منزلته اي الذي نزل منزلة فعل اليقين
نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراة الرفع وبه خرج قراة النصب فلا
تكون مما نحن فيه بل يكون ناصبة الرابعة اي من تلك الكلمات من
بالفتح وتستعمل على اربعة اوجه احدها ان يكون شرطية نحو
من سوا يجز به والثاني استفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا والثالث
موصولة نحو ولله يسجد من في السموات والارض والرابع نكرة موصوفة
نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان قال ابو علي ونكرة تامة اي وزاد
ابو علي الفارسي ماورا تلك الوجوه ان تكون من نكرة تامة اي غير
محتاجة الي صلة ولا صفة فيكون استعمالها على خمسة وجوه عنه
وحمل عليه قوله ونعم من هو في سر واعلان فقال ان الفاعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)